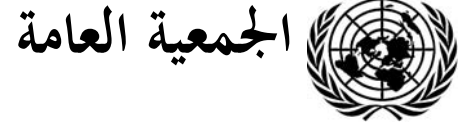


Distr.: General
23 October 2017
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

تقرير عن اجتماع الأمم المتحدة للخبراء المعني بالفضاء من أجل المرأة (نيويورك، ٤-٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧)

أولاً - مقدمة

١- سوف يصادف عام ٢٠١٨ الذكرى السنوية الخمسين لمؤتمر الأمم المتحدة الأول المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس+٥٠)، وهي مناسبة متميزة توفر فرصة فريدة لتسليط الضوء على أهم فوائد الفضاء الخارجي المجتمعية ولرسم معالم تعاون دولي أقوى في مجال الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي لمنفعة البشرية كلها.

٢- وفي الدورة التاسعة والخمسين، المعقودة في حزيران/يونيه ٢٠١٦، أقرت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية سبع أولويات مواضيعية لتنفيذ اليونيسبيس+٥٠، من بينها الأولوية المواضيعية ٧، "بناء القدرات من أجل القرن الحادي والعشرين"، التي هي الأولوية المواضيعية التي تشمل أكبر عدد من المجالات. وتسعى الدول الأعضاء إلى تحديد نهج ابتكارية وفعالة بشأن بناء القدرات وبشأن الاحتياجات الإنمائية باعتبار ذلك ركيزة أساسية لحكومة الفضاء على الصعيد العالمي.

٣- وفي إطار الأولوية المواضيعية ٧، كُلف مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالتركيز بوجه خاص على الأنشطة التي تستهدف تلبية احتياجات المرأة في البلدان النامية. ومن أجل تناول أهداف هذه الأولوية المواضيعية، قرّر المكتب أن ينشئ وينفذ مشروعاً مكرّساً لهذه الأولوية عنوانه "الفضاء من أجل المرأة".

٤- وفي هذا السياق، ضم مكتب شؤون الفضاء الخارجي قواه إلى هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) لتنظيم اجتماع للخبراء معني بموضوع "الفضاء من أجل المرأة"، بهدف تبادل الأفكار والخبرات حول الفضاء والمرأة، وتعزيز الشراكات القائمة وإقامة شراكات جديدة، وتعزيز وتنفيذ أنشطة لبناء القدرات وأنشطة استشارية تقنية استهدافية،



وتعزيز الجهود الرامية إلى تشجيع مشاركة النساء والفتيات في التعليم في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، مع التركيز بصفة خاصة على البلدان النامية.

٥- وسوف توفر نتائج اجتماع الخبراء وتوصياته مساهمة في التقرير الذي يجري إعداده لتناول الأولوية المواضيعية المتعلقة ببناء القدرات من أجل القرن الحادي والعشرين.

٦- ويبين هذا التقرير خلفية حلقة العمل وأهدافها وبرامجها، ويتضمن ملخصاً لما أبداه المشاركون فيها من ملاحظات وما قدموه من توصيات، ويقدم استنتاجات محددة.

ألف - الخلفية والأهداف

٧- تتمثل مهمة مكتب شؤون الفضاء الخارجي في جلب فوائد الفضاء إلى البشرية. والمكتب ملتزم بضمان قدرة النساء والفتيات على الحصول على تلك الفوائد وأداء دور نشط على قدم المساواة في علوم الفضاء والتكنولوجيا والابتكار والاستكشاف.

٨- وتسعى أهداف التنمية المستدامة إلى تغيير مسار القرن الحادي والعشرين من خلال التصدي للتحديات الرئيسية، من قبيل الفقر وعدم المساواة والعنف ضد المرأة. ويُعدُّ تمكينُ المرأة شرطاً أساسياً لأنَّ للمرأة دوراً حاسماً الأهمية ينبغي أن تؤدبه في الجهود الرامية إلى تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة، مع وجود العديد من الأهداف التي تسلم على وجه التحديد بتحقيق المساواة للمرأة وتمكينها باعتبار ذلك هدفاً وجزءاً من الحل.

٩- ويعتبر الهدف ٥ هدفاً قائماً بذاته لأنه مكرس لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات، بما في ذلك على مستويات صنع القرار في المناصب القيادية، من خلال المشاركة السياسية والتمكين الاقتصادي والقضاء على العنف القائم على نوع الجنس وسائر الممارسات الضارة، والسيطرة على الصحة الإنجابية والحقوق الإنجابية، والقيام بإصلاحات لإعطاء المرأة إمكانية الوصول إلى الموارد الاقتصادية، بما فيها الموارد الطبيعية.

١٠- ويدعو الهدف ٥ بآء، في إطار الهدف ٥، إلى تعزيز استخدام التكنولوجيا المؤاتية، وبخاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من أجل تعزيز تمكين المرأة. ومن أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات، يتصدى مكتب شؤون الفضاء الخارجي للهدف ٥ بطريقة شاملة للجميع، وعلى وجه الخصوص يعزز تكنولوجيا الفضاء وفقاً للهدف ٥ بآء.

١١- والفضاء مسألة هامة فيما يتعلق بحق المرأة في الاستفادة من العلم والتكنولوجيا، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وسيعود ما يتعلق بالفضاء من علوم وتكنولوجيا وابتكار واستكشاف بالنفع على البشرية، وسيزيد من استدامة كوكبنا في العديد من المجالات، بما في ذلك الزراعة وتغير المناخ والتصدي للكوارث والنقل والصحة والاتصالات.

١٢- ويعمل المكتب على كفالة أن تتاح للمرأة إمكانية الحصول على تلك المنافع. وعلاوة على ذلك يعمل المكتب أيضاً، من خلال الأهداف المحددة في إطار الأولوية المواضيعية ٧، على كفالة إعطاء الأولوية للاحتياجات التي تتعلق تحديداً بتمكين النساء والفتيات والمساواة بين الجنسين وتلبية تلك الاحتياجات.

١٣- وأخيراً فإن العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في حد ذاتها، وبوصفها مجالات أساسية في قطاع الفضاء، تتيح تحديداً الفرص الاقتصادية والوظيفية للمرأة. وتمثل هذه المجالات المعرفية صناعات عالية النمو تتطلب قوة عاملة ماهرة. ويجب إعطاء النساء والفتيات إمكانية الحصول على هذه الفرص على قدم المساواة، بما في ذلك على المستويات القيادية.

١٤- وفي حين أن المكتب هو المدخل إلى الفضاء في الأمم المتحدة فإن لدى العديد من كيانات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الحكومية وغير الحكومية دراية ومهارات وخبرة في مجالي تمكين المرأة وتشجيعها على الالتحاق بمسار وظيفي في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. ومن المهم والمفيد أن يقيم المكتب شراكات مع هذه الكيانات والمنظمات من أجل الاستفادة من درايتها وبناء المشاريع عند نقاط التقاطع بين ولايات كل منها.

١٥- وبغية تدعيم المعارف القائمة وإقامة شراكات ووضع أنشطة استهدافية بشأن بناء القدرات من أجل القرن الحادي والعشرين، وكذلك بغية مواصلة بناء القدرات مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وتقدم توصيات بشأن مشروع "الفضاء من أجل المرأة"، نظم المكتب بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة اجتماع الخبراء المعني بمشروع "الفضاء من أجل المرأة". وكان هدف اجتماع الخبراء ما يلي:

(أ) وضع الأساس لمشروع "الفضاء من أجل المرأة" دعماً للأولوية المواضيعية لليونيسبيس+٥٠ المتعلقة ببناء القدرات من أجل القرن الحادي والعشرين، بحسب التكاليف الصادر عن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، والتصدي للهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك من خلال فهم الثغرات والفرص والتحديات وسبل المضي قدماً؛

(ب) تحديد الآليات لإدماج قضايا المساواة بين الجنسين والمشاركة الفعالة من جانب المرأة في عملية اليونيسبيس+٥٠ وخطة "الفضاء ٢٠٣٠"؛

(ج) تعزيز بناء القدرات بين أصحاب المصلحة المتعددين، مع التركيز على منظورات المرأة والاحتياجات الخاصة للبلدان النامية واستخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء والابتكار الفضائي من أجل تحقيق الأهداف والغايات المبينة في الوثائق المترابطة التالية: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وإطار سندي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠ واتفاق باريس. وتشمل هذه العملية صوغ الأنشطة في إطار مشروع "الفضاء من أجل المرأة" لمساعدة الحكومات على التزود بما يلزم من مهارات تقنية وسياسات لإدماج الوعي الجنساني في تخطيطها الاستراتيجي المتعلق بتكنولوجيا الفضاء وتطبيقها بهدف تنفيذ هذه الأطر الإنمائية العالمية؛

(د) مناقشة النهج المتكررة لتحقيق الأهداف المحددة في خطط ٢٠٣٠، من قبيل توفير المساعدة التقنية والمساعدة التي يقدمها الخبراء والدعم للبحوث والخدمات الاستشارية من أجل تعزيز النشاط التنفيذي في إطار مشروع المكتب المعنون "الفضاء من أجل المرأة".

باء - الحضور

- ١٦- ضم اجتماع الخبراء متخذي قرارات وخبراء من الحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية، فضلاً عن مسؤولين آخرين رفيعي المستوى؛ وخبراء من كيانات الأمم المتحدة؛ وممثلين لمؤسسات البحوث والقطاع الخاص في مجالات الفضاء وغيرها من المجالات؛ وقادة مجتمع مدني.
- ١٧- واختير المشاركون على أساس خلفياتهم العلمية والتعليمية وخبرتهم في تنفيذ البرامج والمشاريع المتصلة بالمواضيع المتناولة. وعمل المنظمون ولجنة البرنامج معاً بالتعاون في عمليات الاختيار وفي التحضيرات لاجتماع الخبراء.
- ١٨- واستُخدمت الأموال المقدمة من الأمم المتحدة لتغطية تكاليف السفر والإقامة والتكاليف الأخرى الخاصة بـ ٢٠ مشاركاً من ١٧ بلداً. وقدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة الغداء أثناء اليومين الأولين من اجتماع الخبراء، ودعمت التحضيرات الإدارية اللوجستية.
- ١٩- وحضر اجتماع الخبراء ٦٩ مشاركاً مسجلاً. ومُثلت الدول الأعضاء الـ ٢٢ التالية: أستراليا، الإمارات العربية المتحدة، باراغواي، باكستان، البرازيل، بوتسوانا، تايلند، الدانمرك، السويد، فرنسا، فنلندا، كوستاريكا، كينيا، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، موناكو، النمسا، نيجيريا، الهند، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليونان.
- ٢٠- كما حضر اجتماع الخبراء ممثلو الاتحاد الدولي للاتصالات، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، ومكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، ومكتب شؤون الفضاء الخارجي.

جيم - البرنامج

- ٢١- نُظِم اجتماع الخبراء حول هدف اليونسيس+٥٠ المتمثل في تعزيز التنسيق والتعاون الدوليين في استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقهما. وعلى وجه الخصوص، أسهم اجتماع الخبراء في الأولوية المواضيعية ٧، "بناء القدرات من أجل القرن الحادي والعشرين"، وفي هدف تعزيز الجهود الرامية إلى تشجيع التعليم في مجالات العلم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، ولا سيما للنساء في البلدان النامية.
- ٢٢- وكان البرنامج مصمماً لتناول تلك الأهداف، وشمل جلسات عامة وجلسات موازية. كما أفسح البرنامج وقتاً لإجراء مناقشات جماعية وعقد جلسات فرعية لتحديد المجالات ذات الأولوية التي يمكن أن تستهل فيها المشاريع التجريبية ولدراسة الشراكات المحتملة.
- ٢٣- ووضع مكتب شؤون الفضاء الخارجي برنامج المؤتمر بالتعاون مع لجنة هيئة الأمم المتحدة للمرأة.
- ٢٤- والتقى المشاركون في هذا الحدث الذي دام يومين ونصف اليوم لمناقشة نطاق وأهداف مشروع "الفضاء من أجل المرأة" وتقديم توصيات بشأن هذا المشروع، مع التركيز على شعار

"الفضاء من أجل المرأة والمرأة من أجل الفضاء". ووفقاً لهذه الأهداف، تمحور البرنامج الرئيسي لاجتماع الخبراء حول جلسات مواضيعية بشأن المواضيع التالية:

(أ) فلنجعل الفضاء يعمل على تمكين المرأة؛

(ب) فلنجعل الفضاء في صناعة الفضاء الجوي وميادين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات يعمل على تمكين المرأة؛

(ج) فلنصنع مشروع "الفضاء من أجل المرأة" معاً.

٢٥- وعُقدت في اليوم الثالث من اجتماع الخبراء حلقة نقاش رفيعة المستوى أدارها الممثل الدائم للنمسا لدى الأمم المتحدة. وخاطب فريق المناقشة كلاً من نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، ونائبة المدير التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي، والمديرة التنفيذية للمعهد الأمريكي للملاحة الجوية والفضائية، ووزيرة العلوم والتكنولوجيا في كوستاريكا، والمدير العام لوكالة الفضاء الأوروبية، ورئيسة الفرع الأوروبي لرابطة "نساء في الفضاء الجوي"، ورئيسة الموظفين في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ونصير الأمم المتحدة لشؤون الفضاء.

٢٦- وأعلن عن المؤتمر وروّج له في مواقع شبكية مختلفة وفي منصات شبكات التواصل الاجتماعي، مثل فيسبوك وتويتر، مع إبراز أهميته وموضوعه المثيرة للاهتمام. وأتيح البرنامج النهائي والعروض، فضلاً عن تسجيلات مختارة، على الموقع الشبكي لاجتماع الخبراء (www.unoosa.org/oosa/en/ourwork/topics/spaceforwomen/2017/expert-meeting.html).

٢٧- وبث اجتماع الخبراء بثاً مباشراً عبر منصة على الإنترنت بغية إتاحة الوصول إليه والمشاركة فيه عن بعد. وتمت التغطية الحية لحلقة النقاش الرفيعة المستوى بواسطة تلفزيون الأمم المتحدة، ويمكن الوصول إليها عند الطلب عن طريق موقعه الشبكي.

ثانياً - ملخص برنامج اجتماع الخبراء

٢٨- في الجلسة الافتتاحية، سلّط الضوء على الصلة بين التطورات الجارية في ساحة الفضاء والمساواة بين الجنسين وما يوفره الفضاء من إمكانات موسعة وإلهام. كما شدّد على أنّ المرأة تعاني من التهميش في ميادين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وأنها غير قادرة على جني فوائد تلك الميادين، وأنّ من المهم من ثم أن يلج المزيد من النساء هذه الميادين وقطاع الفضاء.

٢٩- وفي الجلسة الافتتاحية أيضاً، أُدرجت أنشطة المشاريع ضمن إطار اليونيسيس+٥٠، وسلّط الضوء على خطة "الفضاء ٢٠٣٠" باعتبارها فرصة فريدة لإذكاء الوعي بأهمية المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في قطاع الفضاء، كما سلّط الضوء على الدور الهام الذي يؤديه المكتب بصفته باني قدرات وميسراً عالمياً وبوابة لدخول النساء والفتيات في قطاع الفضاء.

٣٠- وركزت الجلسة المواضيعية الأولى، بشأن موضوع "فلنجعل الفضاء يعمل على تمكين المرأة"، على إمكانية تطوير ونشر تطبيقات تكنولوجيا الفضاء من أجل تمكين المرأة. وشملت المواضيع

التي جرى تناولها الفضاء والمساواة بين الجنسين وأهداف التنمية المستدامة؛ والتكنولوجيات والتطبيقات الفضائية؛ وتمكين المرأة؛ والتحديات وفرص التوسع.

٣١- وعُرضت الأهداف المقررة في الهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة باعتبارها عناصر أساسية لولاية هيئة الأمم المتحدة للمرأة ونطاق عملها. وبالإضافة إلى ذلك، جرى التأكيد على أن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة لهما صلة وثيقة بجميع أهداف التنمية المستدامة الـ ١٧ وضروريان لتنفيذها بنجاح. وفضلاً عن ذلك، أطلق الأمين العام، كخطوة أولى في حملة على نطاق منظومة الأمم المتحدة من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين، استراتيجية المساواة بين الجنسين على نطاق منظومة الأمم المتحدة، التي قدمت بوصفها إطاراً شاملاً يرمي إلى توجيه المنظومة.

٣٢- وشُدِّد على أهمية دعم تنمية قدرات المرأة التي سوف تلزم لسوق العمل في المستقبل واستكشاف المهارات التي سوف تكون مطلوبة لسوق العمل في عام ٢٠٣٠، وكذلك أهمية منح المرأة إمكانية الوصول على قدم المساواة إلى جميع القطاعات مع الحرص على عدم التركيز على تدريب النساء والفتيات في مجالات العمل التي يرحح أن تختفي في المستقبل القريب.

٣٣- وشُدِّد على أن المرأة ينبغي أن تجني فوائد الفضاء وأن مشاركتها حاسمة الأهمية لنجاح قطاع الفضاء. وقد بينت دراسات أجريت في القطاعين العام والخاص أن تنوع المهارات والمنظورات يؤدي إلى المزيد من الابتكار والنجاح. ولذلك لوحظ أنه، على المستوى الكلي، ينبغي تسخير مواهب جميع الأفراد بفعالية أكبر.

٣٤- ولوحظ أن المرأة تحتاج إلى المناسب من التوعية والمهارات والدعم من أجل ضمان تمكنها من الوصول إلى تكنولوجيات الفضاء والاستفادة منها. كما أن زيادة ما للتطبيقات الفضائية من أهمية لتمكين المرأة ينبغي أن تتحقق عن طريق التشاور مع المرأة وإشراكها في جميع مراحل التطوير والتنفيذ.

٣٥- أما الجلسة المواضيعية الثانية، بشأن موضوع "فلنجعل الفضاء في صناعة الفضاء الجوي وميادين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات يعمل على تمكين المرأة"، فركزت على المشهد الحالي وتناولت الثغرات والفرص والتحديات المتعلقة بتمكين المرأة في هذه المجالات وفي صناعة الفضاء الجوي. وركزت المناقشة على القطاع العام والسياسات والتعليم ووسائل الإعلام وعلى المهارات والقيادة.

٣٦- ولوحظ أن المرأة ممثلة تمثيلاً ناقصاً إلى حد بعيد في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، ولا سيما في مناصب صنع القرار. ويمكن ملاحظة تأثير "خط الأنابيب الراشح" منذ المدرسة المتوسطة، عندما تبدأ الفتيات في ترك دراسة هذه المواد أو يجري تثبيطهن عن دراستها. وتستمر هذه العملية حتى نهاية التعليم العالي والتوظيف في القطاعين العام والخاص، وتتجلى أيضاً في اختلال التوازن بين الجنسين فيما يتعلق بالتمويل المخصص للبحوث، ورأس المال الاستثماري المخصص لريادة المشاريع، والمنشورات، والتمثيل في الهيئات المهنية.

٣٧- وبينما يوجد تكافؤ بين الجنسين في بعض مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات فكثيراً ما لا يكون هذا هو الحال في جميع العلوم "الدقيقة"، مثل الفيزياء والهندسة وعلوم الحاسوب. وتفيد اليونسكو بأن ٢٨ في المائة فقط من العلميين الباحثين في العالم هم من

النساء، وإن كان هناك في بعض البلدان في المناطق النامية اتجاه إيجابي صوب المساواة بين الجنسين آخذ في الظهور.

٣٨- وأكد المشاركون في اجتماع الخبراء أنه في حين أن التنوع، علاوة على فتح الفرص أمام المرأة، يجلب العديد من الفوائد على المنظمات ويساهم في نجاحها، فإنه يلزم تغيير ثقافي كبير. وسوف تتراكم حقاً فوائد المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال تحقيق تحولات أوسع نطاقاً في النماذج الفكرية المحيطة بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وسيكون هذا التقدم مصحوباً بالشمول للجميع والرفاه الاجتماعي والتغيير المنهجي.

٣٩- وأتاح برنامج اجتماع الخبراء فرصة لعرض إحصاءات عن التمثيل الحالي للمرأة في صناعة الفضاء الجوي وميادين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وأشار إلى أن التكافؤ بين الجنسين لم يتحقق بعد في قطاع الفضاء؛ فوفقاً للرابطة الأوروبية لصناعات الفضاء الجوي والصناعات الدفاعية، كانت المرأة تمثل نحو ٢٠ في المائة من العاملين في الصناعة الفضائية في عام ٢٠١٥.

ثالثاً - الملاحظات والتوصيات

٤٠- ركزت الجلسة المواضيعية الثالثة، بشأن موضوع "فلنصنع مشروع الفضاء من أجل المرأة" معاً، على كيفية توطيد المعارف القائمة وإقامة شراكات ووضع أنشطة استهدافية بشأن بناء القدرات من أجل مشروع فريد من نوعه، وتناولت مواضيع من قبيل الدعوة إلى المناصرة وصوغ البرامج والربط الشبكي، وأفضت إلى الملاحظات والتوصيات الواردة أدناه.

٤١- وسلط الضوء على الوثيقة المعنونة "الألفية الفضائية: إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية"، التي اعتمدها اليونسيسيس الثالث، باعتبارها وثيقة مهمة تم فيها تشجيع جميع الدول على إتاحة الفرص للأطفال والشباب، لا سيما الإناث، من خلال البرامج التعليمية المناسبة، لتعلم المزيد عن علوم وتكنولوجيا الفضاء وأهميتهما للتنمية البشرية، وللمشاركة الكاملة في الأنشطة المتعلقة بعلوم وتكنولوجيا الفضاء، باعتبار ذلك استثماراً في المستقبل.

٤٢- ولاحظ المشاركون أن الجهات الفاعلة في مجال الفضاء يجب أن تصبح حافز الإرادة السياسية للتسخير الجماعي للقوة الناعمة المتمثلة في مشروع "المرأة من أجل الفضاء" ومشروع "الفضاء من أجل المرأة" بغية إذكاء الوعي أثناء اليونسيسيس+٥٠ بأهمية المساواة بين الجنسين في قطاع الفضاء وأهمية استخدام الفضاء لمنفعة الجميع على قدم المساواة، وفقاً لخطة "الفضاء ٢٠٣٠".

٤٣- وشدد المشاركون على أن مختلف نقاط الدخول إلى قطاع الفضاء ينبغي أن تتاح للمرأة وأن الجهات الصناعية الفاعلة ينبغي أن تثير الحماس لولوج مسارات الدخول إلى قطاع الفضاء وأن تزيل الغموض الذي يكتنفها وأن تتصرف كقدوة وأن توفر إمكانية الحصول على التكنولوجيات الفضائية.

٤٤- وفي هذا الصدد، أوصي بأن ينشئ المكتب شبكة من السفراء من أجل إذكاء الوعي بالفرص المتاحة في مجال الفضاء وبأهمية التعليم في ميادين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وشدد

على أن إشراك موجهين يعملون في صناعة الفضاء الجوي يمثل وسيلة لجلب القطاع الخاص إلى التعليم ولكفالة أن تكون المهارات المكتسبة قابلة للنقل وللتكيف لتناسب أماكن العمل.

٤٥- وأوصي بتعيين "سفيرات لفضاء من أجل المرأة" على الصعيد الوطني، ليضمن بدور قدوة من أجل إذكاء الوعي ويضطلعن بالدعوة إلى المناصرة ويثرن الحماس من خلال سيرهن الشخصية، ولا سيما في البلدان النامية. كما لوحظت الحاجة إلى توجيه النساء ورعايتهن في قطاع الفضاء.

٤٦- وأكد المشاركون على أهمية إشراك الشباب وكفالة اضطلاع الشباب بدور نشط في بناء وتنفيذ مشروع "الفضاء من أجل المرأة"، فضلاً عن كونهن مستفيدات منه.

٤٧- وحدد المشاركون زيادة الوعي الجنساني باعتبارها أحد الأهداف الرئيسية لمشروع "الفضاء من أجل المرأة"، ولذلك أوصوا بإشراك المرأة والرجل في المشاريع على قدم المساواة، فضلاً عن التوعية القائمة على الأدلة وتوليد وتبادل البيانات عن قضايا المساواة بين الجنسين.

٤٨- وأوصي بأن يُتبع بشأن المشروع نهجٌ متعدد التخصصات من خلال إشراك أصحاب المصلحة المتعددين، من أجل تبادل المعلومات وتحديد الاحتياجات المشتركة بين القطاعات وتقييم احتياجات المستعملين. كما أوصي باتباع نهج صاعد من القاعدة.

٤٩- وبناء على الملاحظة التي مفادها أن الحافز على الالتحاق بمسار وظيفي في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات أو في قطاع الفضاء يأتي من المجموعات الاجتماعية والأقران، ولا سيما الأسر، شدد المشاركون على الحاجة إلى معالجة المعايير الاجتماعية والثقافية. ولذلك ينبغي أن يركز مشروع "الفضاء من أجل المرأة" على التوعية بفوائد ميادين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وبالفرص المتاحة في قطاع الفضاء، وكذلك على إقامة شبكات الأقران لتيسير التواصل والتوعية.

٥٠- وأوصى اجتماع الخبراء بتعميم المعلومات عن التطبيقات الفعلية للعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وكذلك التشجيع على التدريب العملي، وأكدوا على أن مجال الفضاء يمكن أن يزيل الغموض الذي يكتنف العلم وأن يجعله متاحاً وممتعاً ومثيراً للاهتمام. وعلاوة على ذلك، شددوا على الحاجة إلى توفير التدريب للمدرّبين وإلى تثقيف المعلمين على وجه التحديد والانخراط معهم بغير ذلك من الوسائل.

٥١- واعتبرت أساليب التدريس المتكورة، من قبيل التدريس والتدريب العملي باستخدام نماذج الطباعة الثلاثية الأبعاد، والتعلم القائم على الاستفسار، وبناء القدرات المنطلق من الغاية، مع التركيز على مجالات مثل التفكير الحيزي، من أسس التدريب الناجح، لأنها يمكن أن تعبر عن الطبيعة المتعددة التخصصات للتعليم في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وأن تشجع المعلمين على رؤية الأمور في إطارها الواسع.

٥٢- ولوحظ أنه من أجل إدراج الفنون بين الفروع المعرفية للعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات ينبغي أن يكون مفهوماً بوضوح أن الفن في سياق الفضاء لا يعني بالضرورة الفن بمعناه التقليدي، أي "الفنون المرئية". والواقع أن الفروع المعرفية الإبداعية، مثل الواقع المعزّز والواقع الافتراضي والطباعة الثلاثية الأبعاد والبرامجيات الحاسوبية المتطورة، المستخدمة في عمليات التصميم،

ضرورة لإنشاء البعثات الفضائية الكبيرة والصغيرة على حد سواء. ولذلك يجب الأخذ بالفنون في سياق تكنولوجي إبداعي. ومن شأن ما يلاحظ كثيراً من اهتمام الفتيات بالعمل على تحقيق نتائج اجتماعية منصفة أن يتناسب تماماً مع مفهوم "حقبة الفضاء الرابعة" (space 4.0) ومع مشاركة الفنون في مجالات التعليم المتصلة بالفضاء.

٥٣- واعتبرت وسائط الإعلام والفنون أدوات ملائمة لجعل العلوم والتكنولوجيا والتعليم والرياضيات ممتعة وأيسر منالاً، وكذلك للوصول إلى جمهور أوسع، وتحديدًا لإثارة حماس الفتيات والنساء. ورواية القصص، وبخاصة القصص الشخصية، أداة قوية لتغيير التصور الذي مفاده أن العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات هي مجالات غير ملائمة للإناث، ولتغيير الصفة التي توسم بها العلوم من جنسانية إلى غير جنسانية.

٥٤- وأثيرت طوال الاجتماع التحديات المتمثلة في القوالب والمعايير النمطية السلبية، بما في ذلك التصورات الذاتية والتحيز المدرك وغير المدرك فيما يتعلق بالبنات والنساء في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وذكر أن الثقافة الشعبية ووسائط الإعلام والمؤسسات التعليمية وأماكن العمل لها كلها دور هام ينبغي أن تؤديه في مكافحة تلك القوالب والمعايير النمطية.

٥٥- وشدد على دور القطاع الخاص في تعيين النساء واستبقائهن والنهوض بهن في الصناعة الفضائية، بما في ذلك دعم المنشآت التجارية المملوكة للنساء من خلال استخدام حاضنات الأعمال وسلاسل الإمداد، باعتباره مجالاً هاماً من مجالات التدخل.

٥٦- وفيما يتعلق تحديداً بالأطر القائمة لتمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين في أماكن العمل والأسواق والمجتمع المحلي، سلط المشاركون الضوء على مبادئ تمكين المرأة السبعة (www.weprinciples.org)، التي اعترفت بها الجمعية العامة.

٥٧- وأوصى الخبراء بأن توقع الشركات العاملة في الصناعة الفضائية على مبادئ تمكين المرأة السبعة، وأشاروا إلى الحاجة إلى تحديد مجموعة متتامة من الإجراءات المحددة المتصلة بصناعة الفضاء للشركات التي يمكن أن تُحدث أكبر فارق.

٥٨- وفي هذا الصدد، أوصي على وجه التحديد بالسعي إلى إيجاد بيئة ملائمة لخطة "الفضاء ٥٠/٥٠"، تتناول هدف تحقيق التكافؤ بين الجنسين في قطاع الفضاء الأوسع بحلول عام ٢٠٣٠.

٥٩- وحددت التوعية القائمة على الأدلة وجمع البيانات الحاسمة الأهمية باعتبارهما شرطين مسبقين لإذكاء الوعي، لا سيما بين الحكومات.

٦٠- وكخطوة أولية، أوصى المشاركون بإنشاء منصة ربط شبكي على الإنترنت كمحفل للتبادل وللعمل المشترك بشأن مهام محددة، من قبيل ما يلي:

(أ) جمع المحتوى لموقع شبكي مخصص لمشروع "الفضاء من أجل المرأة"، وتبادل الآراء بشأن الكيفية التي يمكن أن يدعم بها الخبراء المكتب في جمع المعلومات؛

- (ب) جمع وتبادل الإحصاءات الجنسانية والبيانات المصنفة حسب نوع الجنس، وجعلها متاحة ويسهل الوصول إليها؛
- (ج) إعداد قائمة بالاستشاريين والخبراء في مختلف الميادين من أجل الربط بين هؤلاء الخبراء وتعزيز التوعية؛
- (د) إنشاء منصة للاستفادة من الأنشطة القائمة وتعزيزها، وتحديد الشبكات القائمة والربط بينها؛
- (هـ) صياغة نقاط حديث ونصوص لغير الخبراء بغية إحداث توعية استهدافية ودعم جهود التوعية.

رابعاً - خاتمة

- ٦١ - أوصى المشاركون في اجتماع الخبراء المخصص بأن يعالج مشروع مكرس لموضوع "الفضاء من أجل المرأة" المسائل التالية:
- (أ) كيف يمكن اجتذاب المزيد من النساء إلى ميدان الفضاء؟
- (ب) ما الذي يمكن للمرأة أن تفعله من أجل الفضاء؟
- (ج) ما الذي يمكن للفضاء أن يفعله بطريقة أفضل من أجل المرأة؟
- (د) ما الذي تحتاجه المرأة من الفضاء؟
- ٦٢ - وخلص المشاركون إلى أنه، من أجل زيادة وعي وقدرات ومهارات الأفراد والمؤسسات فيما يتعلق بتعزيز المساواة بين الجنسين في قطاع الفضاء في المجالات التعليمية الأساسية، ينبغي أن يركز مشروع "الفضاء من أجل المرأة" على ما يلي:
- (أ) الإبلاغ بالفرص التي يتيحها التعليم في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وتيسير الوصول إلى التعليم المتعلق بقطاع الفضاء، وكذلك إلى قطاع الفضاء نفسه؛
- (ب) إتاحة المشورة المتصلة بالسياسات وإدارة المعارف والتوعية القائمة على الأدلة والبحوث والبيانات للمؤسسات والحكومات بشأن مشروع "الفضاء من أجل المرأة" ومشروع "المرأة من أجل الفضاء"؛
- (ج) تيسير بناء القدرات والتدريب للأفراد بشأن الحصول على تكنولوجيا الفضاء واستخدامها، من أجل إيجاد المهارات وتعزيز المعارف؛
- (د) العمل على إنشاء منصة لـ "مناصري الفضاء من أجل المرأة" لأغراض التوجيه والدعوة إلى المناصرة والتوعية.
- ٦٣ - وحدد هيكلاً لمشروع "الفضاء من أجل المرأة" وفقاً للمستويات الثلاثة التالية:
- (أ) مستوى المؤسسات والصناعة، من أجل معالجة الهياكل والسياسات والإجراءات والتنظيم على الصعيد الداخلي؛

- (ب) مستوى البيئة التمكينية، من أجل تعزيز المعايير الاجتماعية والقواعد والقوانين والسياسات ذات الصلة، وكذلك أدوات التوجيه والاستعراض؛
- (ج) المستوى الفردي، الذي يصوغه المستويان الآخريان، مع التركيز على بناء القدرات والتعليم والتدريب.
- ٦٤- وأوصي بإنشاء نموذج منسق بقيادة المكتب، من أجل تنسيق إدارة المشاريع وقيادة جهود التنفيذ. وأشار المشاركون إلى أهمية تخصيص الموارد لضمان أن يكون لمشروع "الفضاء من أجل المرأة" أقصى قدر من التأثير والقيمة.
- ٦٥- وكمنطلق لتحقيق تكافؤ الفرص والمساواة بين الجنسين في مجال الفضاء الخارجي، حدد المشاركون الحاجة إلى وضع مجموعة من المبادئ لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في قطاع الفضاء وميادين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات.
- ٦٦- واحتتم المشاركون بالتوصية بتنظيم اجتماع متابعة في إطار مكتب شؤون الفضاء الخارجي بغية وضع وتحديد مجموعة من المبادئ واستهلال إجراءات ملموسة على كل من المستويات الثلاثة للمشروع.